Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرجال أمام منزل أحد المنجمّين، وكأنهم يتجمهرون أمام مخبز أو ردهة بيع أو مركز سفريات، فحاولت أن أسأل بعضهم عن سبب حضورهم إلى المنجم، فقالوا: المواطنة م: تزوج ابني من فتاة سحرته و لم يعد يسأل عني، مع أنه كان من أحبّ أبنائي إلى قلبي، لذلك أتيت لأعرف السبب!. المواطنة ص: ولدت طفلاً وتوفي، و لم أعد أنجب سوى البنات، وذلك مادفعني للشك بأن إحداهن سحرتني!. المواطنة د: تزوج أحدهم من ابنتي وقامت إحداهن بسحره، فجذبته لابنتها، وأتيت لفكّ سحره!. المواطنة ي: سافر ابني و لم أعد أسمع عنه خبراً، فأتيت ليطلعني المنجم عن مصيره!!.

(المراسل الشعبي في درعا، في: الثورة، تاريخ ١٩٨٤/٣/١٥ ص٦)

٢٣٢ ـ من ميونيخ إلى دمشق مباشرة، بالبريد السماوي تنتقل روح المهندس الألماني "الشهيد" في الحرب العالمية الثانية إلى جسد ميكانيكي سوري!... والقصة على ذمة آخر ساعة، أن ميكانيكياً شاباً من دمشق، تعرّض فجأة لحالة عجيبة من الشرود، أدت إلى فقدان النطق، وتطوّرت بعدها ـ فجأة أيضاً ـ إلى حالة صار فيها أخونا يغرّد باللغة الألمانية، وهو الذي لم يتعلّم حرفاً منها. أهل الميكانيكي استقدموا بعض الأخصائيين باللغة الألمانية، واختبروا الشاب، فاكتشفوا أنه يتقن الألمانية وباللهجة المحلية كأي مواطن ألماني. سألوه: من أين أنت؟ وأجاب: من ألمانيا. ـ ومن تكون؟ أنا مهندس ألماني من ميونخ، من شارع كذا، متزوج من فلانة، وقتلت في الحرب العالمية الثانية. جرت التحريات في ألمانيا عن هذه المعلومات، وجاءت مطابقة تماماً، على ذمة آخر ساعة... ياآخر ساعة،، يجب أن تغيّري اسمك من الآن وصاعداً، كي يصبح "آخر الساعة "!.

(سهيل ابراهيم: انتبه! في ثيابك مهندس ألماني!، في: البعث، تاريخ ١٩٨٣/٨/١٨، ص١٢)

٢٣٣ ـ السيدة العذراء تظهر على عروس في دمشق وتقول لها: لاتخافي، ياماري. رشح الزيت من يدي العروس المؤمنة، كما رشح من صورة السيدة العذراء... قالت العروس لولد مصاب بالشلل: بقدرة العذراء